بفظ يخالف المضارع فانه يحتمله والحال فلم يزل الاشكال اسافعا عن الا
عتبار ناشي عن قلة التدبر قوله الاعلى الكمال اي فيما اليه مشتقا او جا (اضيف)
مدا او اثنا على الموصوف في الاول باعتبار الوصف الدال عليه بالمضاف
اليه وفي الثاني باعتبار كل ما يمدح اليه به من اوصاف الكمال كمن رف
بها وسرايح فارس وبرجل اي رجل قوله اذا كان مبتدا الحذف من التعبير بالصدر
فلا يجوز الحذف في نحو اضرب ايهم غلامه قايم وايهم زيد غلامه قوله
ان يستطل وصل بالبنا للمجهول اي يعد طويلا او بالبنا للفاعل اي يطول الا
والعميز والثاني اي تاز وانه لم يشترط الطول في اي للزومه لها بلزوم اضا
فتها لفظا ان تقد برا قوله اي هو في السماء اله قال سم انما احتيج لا ضمار
لان لم يقع اذا قدر رفعا بالظرف فلا ضمير البتة اي يكون عايد الموصول
او مبتدا فيجي الظرف ضمير البتة الا الموصول قال في شرح الجامع ولا يحسن
جعل الظرف صلة واله بدل من الضمير المستتر فيه وتقدير وفي الارض
اله معطوف كذلك لتضمنه الابدال من ضمير الكاين من نيز وفيه
بعد حتى قيل بامتناعه ولا يجوز ان يكون وفي الارض اله مبتدا وخبر
لفساد المعنى ان استونفت وخلو الصلة عن ضمير الموصول ان عطفت
والظرف في الاول وفي الثاني متعلق باله لكونه بمعنى معبود قوله وان
لم يستطل الوصل فالحذف نزر والخ فيستثنى منه لاسيما زيد فانهم
جوزوا ان تكون ما موصولة وزيد خبر مبتدا محذوف وجوبا اي هو
زيد وهو مقيس وذلك لانهم نزلوا لاسيما منزلة الا الاستثنائية
فلا سيما لا يصرح بعدها بجملة فان قيل لا سيما زيد الصالح فلا استثنا
لطول الصلة حينئذ بالنعت قوله وابن السماك بالكاف ان صدرنا بنون باللام
ان صدرنا باب كما ذكره العرا قوله لا سوا الا للذي خير الخ الشاهد في الا
ولا في الثاني لطول الصلة بمعمول الخبر قوله من يعن الخ بالبنا للمجهول

لانه

لانه من الافعال الملازمة لذلك وقوله بالحمد اي باسبابه ولا يحد اي لا يهل قوله
لوصل مكمل لكمل البيت الثاني اي مكمل الموصول قوله على ان المراد هو يدخ ب
الخ اما على قطع النظر عن الضمير جعل الباقي بعد حذفه صلة مستقلة فيجوز
قوله ان لا يكون معطوفا ومع العاطف فيه صورة الاخبار عن مجرد بمعنى قوله
لكن اجاز ابن مالك الخ رد بانه لم يسمع وبانه يؤدي الى وقوع حرف العطف صدرا
والاخبار عن مجرد بمعنى صورة قوله ان لا يكون بعد لولا اي لان الخبر بعدها محذ
وفا وجوبا فيفضي الى الاتي فلو حذف العايد لادى الى الاجحاف وبقي شرطان احدهما
ان لا يكون بعد حرف نفي نحو جا الذي ما هو قايم وان لا يكون بعد حصر نحو جا الذي
ما في الدار الا هو وانما في الدار هو قوله ابهم غلامه اي جنت عبي بالصدر قوله
فلا يجوز جا الذان قام الخ اي لان ضمير التثنية لا يستتر فيكون محذوفا والفاعل
ونايبه لا يحذفان الا في مواضع ليس هذا منها كما سياتي في باب الفاعل قوله
في عايد متعلق بمنجلي اي منكشف وفيه من عيوب الشعر التضمين وهو
تعلق البيت بما بعده في المعنى قال الخزرجي وتضمينها احوام معنى لذي وحد ا
قوله ان انتصب بفعل تام من ذلك قوله تعلى خلو لكم من الفلك والانعام ما تر
كبون اي تركبونه قال الزمخشري فان قلت يقال ركبوا وركبوا في الفلك وقد
ذكر الجنسين فكيف يقال اي ما تركبونه قلت غلب المتعدي بغير واسطة
قال ابن هشام وهذا النوع من التغليب قول من ما تركبون اعم منها فهو
غيرها اذ ما يصدق على الشيء غيره ولم يثبت له حكم غيرها قطعا
ليثبت له حكم احدها وقد ذكر ان ركب يتعدى بنفسه الا استعمل
مع الفلك وقد استعمل هاهنا مع غير الفلك فيكون متعديا بنفسه ام بالمعنى
قوله او وصف اي تام ايضا ليخرج جا الذي انا كاينه قوله هو غير صلة ال
خرج بذلك المنصوب بصلتها فلا يجوز حذفه اي ان كان عايد الى ال لان
اسميتها خفية والضمير اذا كان مذكورا يدل على اسميتها نصا فاذا حذف

Copyright © King Saud University